ISSN 2598-0637

آمال الطلبة وآفاق مستقبلية للغة العربية[١]

أحمد فؤاد أفندي[٢]
جامعة مالانج الحكومية
af.effendy@gmail.com

توطئة: إن الأمل من أهمّ العناصر في الحياة فهو يبعث في نفس الإنسان روح الحياة ويُحفّزه على الصمود والمثابرة وعدم الاستسلام. ولذلك من المهم أن يكون لكل إنسان أمل. وللأمل بعدان. أولهماالغاية التي يريد تحقيقها في حياته. وثانيهما الرجاء وهو ضد اليأس، ويتضمن معنى التفاؤل للوصول إلى الغاية. وعندما سئل الأطفال عن أملهم، فكثير منهم يجيبون: أريد أن أكون طبيبا أو جنديا أو طيارا أو شرطيا أو تاجرا أو معلّما حسب تصوراتهم المحسوسة المعجبة لتلك المهن. وعندما سئل الشباب عن أملهم فربما تساوي إجابتهم بإجابة الأطفال، لكن ليست على أساس التصورات المحسوسة بل على اعتبارات ذرائعية (براغماتية) مادية لتلك المهن. وقد نجد بعضهم من يخطو إلى ما وراء المادية فيقول: أريد أن أكون طبيبا كي أساعد المرضى من الضعفاء. ويقول آخر: أريد أن أكون معلما لأعلم الناس الخير. كما يقول آخر: أريد أن أكون تاجرا لأكسب أموالا كثيرة وأساعد بها الفقراء والمساكين. ولربما نسمع من لا يشغله الأعمال والمهن فيقول: أريد أن أكون عبدا صالحا ونافعا للناس.وكيف بآمال طلبة اللغة العربية؟ من المؤكد أن لكل واحد منهم أمل أو رؤية في مستقبله ومن البديهي أن يعلق أمله على اللغة العربية. والسؤال الملح في أذهانهم "هل تتكفل اللغة العربية مستقبلهم؟". ومن الملاحظ أن بعضهم - بدلا من أن أقول كثيرا منهم - يجيبون هذا السؤال إجابة سلبية بحيث يرون أن اللغة العربية نفسها ليس لها مستقبل، ففاقد الشيء لا يعطي. ولا شك أن فقدان الثقة باللغة العربية ومستقبلها يؤدي إلى فقدان الثقة بمستقبلهم كطلبة اللغة العربية، وبالتالي يؤدي إلى ضعف دافعيتهم في الدراسة. وضعف الدافعية بدوره يؤدي إلى الخمول والفشل في تحقيق النجاح.وأود بهذه الورقة البسيطة أن أعرض آفاقا لمستقبل اللغة العربية من خلال وضعها وموقفها اليوم في الوطن العربي وعلى المستوى العالمي وفي الوطن الإندونيسي، رغبة في تزويد طلبة اللغة العربية بمعلومات وحقائق تسوقهم إلى رؤية موضوعية لمستقبلهم.

الكلمة المفتحية: آمال الطلبة، آفاق مستقبلية، اللغة العربية

التنبأ بمستقبل اللغة العربية

إن التنبأ بمستقبل أي لغة من اللغات أمر بالغ الصعوبة. والسبب أن اللغة سلوك بشري، يتأثر بجملة من المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها،

[١] خطابٌ رئيسٌ للندوة الوطنية الأولى لطلبة اللغة العربية – ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ بجامعة مالانج الحكومية
[٢] عضو مجلس الأمناء لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالرياض (١٤٣٥هـ إلى اليوم)

ويتغير سريعا حسب تغير الظروف والأحوال (الضبيب، ٢٠١٤). على الرغم من ذلك فإن هناك محاولات لطرح قضية مستقبل اللغة العربية على بساط البحث العلمي.

ففي عام ١٩١٩م طرحت مجلة "الهلال" المصرية استفتاء عن مستقبل اللغة العربيقة، شارك فيه مجموعة من المستشرقين (منهم فيري جويدي، رتشرد كوتهيل، الأب لامنس اليسوعي، و ويليام روتل) والعرب (منهم خليل مطران، محمد كرد علي، جبر ضومط،سليم سركيس، و جبران خليل جبران). وخلاصة الاستفتاء أن معظمهم اتفقوا على أهمية اللغة العربية وقدرتها على البقاء وتنبؤا لها بمستقبل باهر وأنها ستحتفظ بكيانها رغم احتكاكها بالحضارة الغربية. إلا أنهم وضعوا لذلك شروطا أهمها: سياسة الحكومة الداعمة للغة العربية، والعناية بتعليمها في المدارس والجامعات، وتعزيز العربية الفصحى لتكون حية على أفواه التاس ووسيلة التعارف والتآلف بين الدول العربية.

وفي آخر القرن العشرين نجد بحثا للدكتور الطاهر أحمد مكي (١٩٩٦م) بعنوان "مستقبل اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين". وخلاصة ما يمكن أن نستشفه من بحثه هو أنه يجد مستقبلا مشرفا للغة العربية، ولا خوف على العربية في مستقبلها القريب أو البعيد. وهو يعزو ذلك: (١) أن القرآن يزداد رسوخا والإقبال عليه حفظا وتجويدا يشتد، (٢) الصحوة الإسلامية الهائلة التي تمتد من إندونيسيا في أقصى الشرق إلى سواحل الأطلنطي غربا، و(٣) أن وسائل التقنية الحديثة تعين على تعليم اللغة العربية وإجادتها في زمن أقصر وجهد أقل.

والسؤال الآن هو "هل صدقت النبوءات"؟ الجواب يرجع إلى أو يتوقف على وجهة النظر وطريقة التفكير، فهناك من يرى واقع اللغة العربية اليوم بعين التفاؤل ويرى الآخر بعين التشاؤم. ففي حالة الكأس الذي يوجد الماء في نصفه، ينظر المتفائل إلى النصف

ISSN 2598-0637

الممتلىء من الكأس وينظر المتشائم إلى النصف الفارغ منه. فرأى الأستاذ الدكتور الضبيب (١٤٣٥ هـ) على سبيل المثال بأن معظم تلك التنبآت لم يصدق منها في شيء، بل إن الوضع ما زال بالنسبة للغة العربية على حاله إبان الاستعمار، وقد ازداد سوءا بعد عصر العولمة. لكنه يقول في نفس الوقت ألا نيأس ولا نستسلم للآمر الواقع لآن الوقت لم يفت بعد وما يزال في الآمر فسحة للتفكير والتخطيط.

وأنا أترك الأمر للطلبة المشاركين في هذه الندوة لينظروا القضية بعين التفاؤل أو التشاؤم. وسوف أقدم في الفقرات التالية حقائق عن اللغة العربية حاليا في الوطن العربي وفي العالم وفي الوطن الإندونيسي.

اللغة العربية في الوطن العربي

اللغة العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي (٢٢ دولة). وتوجد بالإضافة إلى ذلك عدة دول غير عربية تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها، إما لغة رسمية أولى أم ثانية، وهي تشاد وأريتاريا وجزر القمر و جيبوتي والصومال وغامبيا والسنغال ومالي وباكستان. (محمود إسماعيل صالح وغيره، ٢٠١٥م).

تشير الإحصائيات الأخيرة أن التعداد السكاني الناطقين بالعربية في الوطن العربي يناهز ٣٠٠ مليون نسمة، يسكنون حاليا في ٢٢ دولة عربية في آسيا وأفريقيا. وإذا أضيفت إليها قطاعات من عدد الدول مثل الأهواز بإيران وتركيا ومالي والسينغال والتشاد فيبلغ عددهم إلى ٤٢٠ مليون نسمة (لطوف، ٢٠١٠).

إن الحفاظ على اللغة العربية أحد التحديات التي تواجه المجتمع العربي في هذه الآيام. فرعاية اللغة العربية إحدى واجبات هذا المجتمع ومؤسساته. ومن أخطر ما يواجه

اللغة العربية الفصحى من تحديات هي سيطرة اللغة العامية على المجتمعات العربية ورواج اللغة اللإنجليزية بين ظهراني المجتمع وانتشار لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة المسماة بالعربتيني وهي العربية المكتوبة باللاتينية، والعربيزي وهي الخلط في الحديث بين العربية والإنجليزية (سعد العجمي وآخرون، ٢٠١٤). ولا شك أن الإجابة على هذه التحديات من واجب السطة الحاكمة في الدول العربية والمؤسسات اللغوية والمثقفين العرب وخبراء اللغة بصفة خاصة في تلك الدول العربية.

إننا نشهد في العقود الأخيرة من نهاية القرن العشرين إلى بداية القرن الواحد والعشرين ظهور عدد كبير من مؤسسات لغوية في البلدان العربية. هذه المؤسسات تستند في وجودها لقرار ذي مرجعية قانونية وبنود تنظيمية وأهداف محددة، ترمي إلى خدمة اللغة العربية داخل الوطن العربي وخارجه. ولهذه المؤسسات دور بالغ الأهمية في المحافظة على اللغة العربية وتطويرها ونشرها. وتتنوع مهمات المؤسسات اللغوية بحسب الوظائف المنوطة بها. ويمكن تصنيف المؤسسات اللغوية كما يلي (.د. علي إبراهيم السعود، ١٤٣٦ ه).

(١) أقسام اللغة العربية أو شعبها ومعاهد اللغة العرية وتأهيل معلميها في الجامعات المنتشرة في الدول العربية التي يبلغ عددها حاليا ٢١٢ جامعة ومؤسسة تعليمية عربية.

(٢) مجامع اللغة العربية التي تأسست في أهم الدول العربية نذكر منها مصر ولبنان وسورية والأردن والسودان وغيرها. ومن أهم أهداف المجامع اللغوية المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون وملائمة لحاجات الحياة المتطورة.

ISSN 2598-0637

(٣) المراكز البحثية اللغوية، نذكر منها: (ا) معهد الدراسات والآبحاث للتعريب بالرباط، (٢) بيت الحكمة التونسي المعاصر، (٣) معهد الدراسات المصطلحية بفاس، (٤) مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالرياض.

وقد بذلت هذه المؤسسات أقصى جهودها للإجابة على التحدبيات التي تواجه اللغة العربية، وتتركز هذه الجهود على تعزيز الوعي اللغوي لدي أفراد المجتمع العربي لأن مستقبل اللغة العربية أولا وأخيرا تعتمد على سلوك أهلها اللغوي واهتمامهم بها ودرجة الوعي اللغوي لدي كل فرد منهم. وذلك عن طريق تقوية وتطوير تعليم اللغة العربية الفصحى في جميع المستويات التعليمية.

اللغة العربية في المجال الدولي

تعد اللغة العربية من اللغات الإحدى عشرة الأكثر انشارا في العالم حسب ترتيب المتكلمين بها وهي الصينية والإنجليزية والإسبانية والعربية والهندية...إلخ. كما تشير الإحصائيات إلى أنها من بين اللغات الست التي يعرف الناطقون بها تزايدا ديموغرافيا أكثر من غيرها.(لطوف، ٢٠١٠).

وفي ضوء ذلك تلقي اللغة العربية اليوم إقبالا متزايدا في أوربا وأمريكا وروسيا والصين وكوريا واليابان في شكل كليات متخصصة في الجامعات، أو أقسام في الكليات، أو مراكز ومعاهد ودورات تدريبية، ومعاهد استشراق، وبعثات إلى دول عربية، وجهود شخصية أو مؤسساتية، أو مقررات دراسية إجبارية. ونورد هنا على سبيل المثال ما أوضحته دراسة أمريكية حديثة أن الإقبال على تعلم اللغة العربية في الجامعات والمعاهد الأمريكية شهد ارتفاعا ملحوظا قي السنوات الأخيرة بنسبة ٤٦% مقارنة بعام ٢٠٠٦م.

وبحسب الدراسة فإن عدد المتقدمين للالتحاق بصفوف تعلم العربية خلال العام ١٩٩٨م بلغ ١٠،٥٨٤ متقدم، أما في السنوات الأخيرة فقد ارتفع إلى ٣٠،٠٠٠ متقدم. (لطوف ٢٠١٠ م).

وقد اتخذت كثير من الهيئات الدولية العربية لغة عمل لها، ومن أبرزها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (UNICEF) ومنظمة الوحدة الأفريقية (OAU).وكان دخول العربية إلى هذه المنظمات قد لفت انتباه الأمم المتحدة إلى أهمية هذه اللغة وقدرتها، فقررت في جلستها العامة المعقودة في ١٨ ديسمبر ١٩٧٣ إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الجمعية العامة ولجانها الرئيسة.

وجاء في ديباجة القرار إن الجمعية العامة: (١) تدرك ما للغة العربية من دور في حفظ ونشر حضارة الإنسان وتقافته، (٢) وتدرك أن اللغة العربية هي لغة مجموعة كبيرة من أعضاء الأمم المتحدة، وهي أيضا لغة عمل مقررة في كثير من الهيئات والوكالات المتخصصة، (٣) وتدرك أهمية تحقيق تعاون دولي أوشع نطاقا، وتعزيز الوئام في أعمال الأمم وفقا لما ورد في ميثاق الأمم المتحدة.

وبناء على هذا القرار، قرر المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بتكريس يوم ١٨ ديسمبر من كل عام يوما عالميا للغة العربية (محمد فضل، ٢٠١٥ م و الغالي، ٢٠١٥ م).

واللغة العربية هي اللغة الوحيدة في العالم التي بقيت حية مدة تزيد على خمسة عشر قرنا، وكتب بها آلاف العلماء والأطباء في شتى حقول المعرفة منذ القرن السابع الميلادي. فهي قابلة للتوسع والتمدد بما يلائم حاجات العصر وقادرة على مواكبة الحضارة

ISSN 2598-0637

العلمية الحديثة. وفي هذا العصر الذي يتميز بتقدم التكنولوجيا الإعلامية، فاللغة العربية إحدى اللغات العشر الأول التي تستحوذ على أكثر من (٨٠%) من المحتوى الرقمي على الشبكة الدولية (internet) وتحتل المرتبة السابعة من حيث حجم وجودها عليها، والمرتبة الثامنة من حيث عدد مستخدميها حسب اللغة .كما أنها أكثر اللغات العالمية وأسرعها نموا على الشبكة الدولية تليها اللغة الصينية ثم الروسية. (أحمد السيد وآخرون، ٢٠١١ م و محمد فضل، ٢٠١٥ م).

اللغة العربية في إندونيسيا

للغة العربية في أرخبيل نوسانتارا تاريخ طويل يرجع إلى أكثر من ثلاثة عشر قرنا. واللغة العربية بالنسبة للشعب الإندونيسي أولا وقبل كل شيء هي لغة دين الإسلام، لأن السواد الأعظم منهم مسلمون. فالمسلمون أساسا محتاجون إلى ممارسة هذه اللغة لأنها لغة كتابهم العظيم ولغة عباداتهم المفروضة، ولغة علومهم وثقافتهم. ولقد كانت لها في عصر المملكات الإسلامية المنتشرة في أرجاء أرخبيل نوسانتارا مكانة مرموقة بين الشعب الإندونيسي بحيث أصبحت وسيلة للتعبير الثقافي عند كثير من القبائل. واستخدمت الحروف العربية أداة لكتابة كثير من اللغات المنطقية كالملايوية والجاوية والسندوية، كما أسهمت في تكوين وتطوير اللغة الإندونيسية بصفة خاصة والثقافة الإندونيسية بصفة عامة منذ أول نشأتهما (Majid, 1988). وبدأت تتضاءل مكانتها في عصر الاستعمار الهولندي إلى يومنا هذا، فأصبح موقف اللغة العربية هامشيا، ليس فقط في نظام التربية الوطنية بل في أذهان كثير من أبناء الشعب الإندونيسي المسلم والمثقفين ثقافة غربية بصفة خاصة. (Asy'ari, 1988).

ولكننا شاهدنا ومازلنا نشاهد في مستهل القرن الواحد والعشرين ما حدث من تطورات في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ورغبة أبناء المجتمع الإندونيسي لتعلم هذه اللغة القرآنية ودراستها.. ومن مؤشرات ذلك (١) ازدياد عدد أقسام تعليم اللغة العربية وأقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإندونيسية التي يبلغ عددها اليوم إلى أكثر من ١٧٠ قسما وكثرة المتقدمين للدراسة في تلك الأقسام، (٢)كثرة الندوات وورشات العمل والمؤتمرات الوطنية والدولية في اللغة العربية والدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية التي ينظمها اتحاد مدرسي اللغة العربية بالتعاون مع مراكز اللغة العربية والجامعات داخل البلاد وخارجها (٣) مشاركة كثير من خبراء اللغة العربية من مختلف الجامعات الإندونيسية في المؤتمرات الدولية والندوات العلمية العالمية في الشرق الأوسط (٤) اعتزاز معلمي اللغة العربية بوظيفتهم ومهنتهم، ورغبتهم الشديدة في تطوير كفاءتهم اللغوية والتعليمة، ومحاولاتهم الجادة في تطوير تعليمهم باستخدام الطرائق الحديثة الفعالة، وقوة التواصل بين مدرسي اللغة العربية في الجامعات والمدارس، (٥) عقد برامج سنوية، على المستوى المنطقي والقومي، باسم "الأسبوع العربي"، "لية عربية"، "ليلة شعرية عربية"، "مهرجان الأدب العربي"، "مهرجان الشرق الأوسط"، "مسابقة المناظرة باللغة العربية"، وغير ذلك، وإقبال الطلبة عليها وحماستهم للمشاركة فيها، (٦) إنشاء مراكز تعليم اللغة العربية لمدة قصيرة لهؤلاء الذين يريدون آداء الحج و العمرة أو العمل في الدول العربية. (٧) ازدياد الطلب من أعضاء المجتمع لتعلم اللغة العربية لفهم القرآن و السنة النبوية، (٨) ادخال مادة اللغة العربية (اجبارية أو اختيارية) في منهج المدارس العامة (الحكومية والأهلية) ابتداء من المدارس الابتدائية الى المتوسطة والثانوية، (٩)

ISSN 2598-0637

إصدار عدد كبير من الكتب المدرسية والجامعية والمرجعية في علوم اللغة العربية وتعليمها إما باللغة الإندونيسية أو العربية، (أفندي،٢٠١٦).

غير أن هناك أمرا مهما يثير القلق وهو ما يتعلق بنوعية تعليماللغة العربية في المدارس والجامعات. يكاد يتفق الباحثون على أن كفاءة أغلبية المتخرجين من المدارس في اللغة العربية والجامعات ضعيفة أي تحت المستوى المطلوب، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة (منور، ٢٠٠٣). وهناك عوامل كثيرة تؤثر في ذلك، من أهمها: كفاءة المدرس، ورغبة الدارس، وتوفر المواد التعليمية، ووجود البيئة الداعمة، وملاءمة المنهج الدراسي بحاجات الدارس. هذا وبالتأكيد أن المؤسسات المعنية بتعليم للغة العربية في إندونيسيا بما فيها اتحاد مدرسي اللغة العربية وعدد كبير من الخبراء قد قامت بمحاولات جادة دائبة لحل هذه المشكلة وبالتأكيد أيضا أن هذه المحاولات ستأتي بنتائج إيجابية في المستقبل.

ومن المشاكل التي تثير القلق في نفوس طلبة اللغة العربية وبالتالي تخفض دافعيتهم في الدراسة هي مشكلة توظيف خريجي أقساماللغة العربية وآدابها وتعليمها. فلابد إذن من تفهيم الطلبة بالمجالات التي يمكن أن يتوظفوا فيها، نذكر منها كما يلي (أفندي، ٢٠٠٧).

(١) مجال تعليم اللغة العربية، فيعمل مدرسا في الهيئات التربوية الرسمية وغير الرسمية أو يشتغل موجها في المراكز التدريبية للقوى العاملة.

(٢) المجالات الأكاديمية، فيشتغل محاضرا وباحثا في الجامعات أو الهيئات العلمية.

(٣) مجال الكتابة والترجمة، ويعتبر هذا المجال من قبل الأعمال الشيقة ولكنه يتطلب كفاءة ومهارة عالية.

(٤) مجال العلاقات الدولية وخاصة بين إندونيسيا والدول العربية سواء كانت دبلوماسية أو تجارية أو دينية أو ثقافية.

(٥) مجال النشر والإصدار وخاصة الكتب الدينية والعربية، ويعمل محررا أو خطاطا أو مصمما أو مخططا طباعيا.

(٦) مجال الصحافة ووسائل الإعلام، ويعمل صحفيا أو مراسلا صحفيا أو مذيعا أو مترجما للأخبار.

(٧) مجال السياحة والضيافة وإدارة الفنادق، ويشتغل مضيفا أو دليلا سياحيا أو مديرا أو مندوبا.

(٨) مجال الفنون الجميلة والحرفة اليدوية والصناعات، ويعمل مصمما للخطوط والزخارف العربية.

(٩) مجال الخدمات العامة والخاصة كتصميم الإعلانات وتشغيل البرامج العربية للحاسب الآلي، ودليل الحج والعمرة وغير ذلك.

ولا شك أن هذه المجالات المتنوعة للوظائف والأعمال بمثابة فرص مفتوحة لخريجي أقسام اللغة العربية وآدابها، ولكنها في نفس الوقت تحديات. ووجه التحدي هو "هل تمكنت أقسام اللغة العربية بالجامعات من إعداد الخريجين الأكفاء للخوض في غمار تلك الوظائف والأعمال؟". فيجب تزويد الخريجين بالكفاءات الرئيسة هي (أ) كفاءة اتصالية في اللغة العربية –نطقا وكتابة- على المستوى المتقدم. (ب) كفاءة علمية في علوم اللغة والأدب والثقافة العربية، (ج)كفاءة مهنية في تعليم اللغة العربية أو في الكتابة والبحث العلمي والترجمة، (د) كفاءة أخرى لها صلة باللغة العربية.وكما يجب تزويد الخريجين بالكفاءات الرئيسة، فيلزم أيضا تزويدهم بالكفاءات أو المهارات الأخرى المتميزة

ISSN 2598-0637

التي لها صلة بالكفاءة الرئيسة، وذلك ليكون لهم كامل الاستعداد للحياة المجتمعية والمهنية بشكل أوسع.

ومن الجدير بالذكر أن خريج الجامعة من أي قسم أو شعبة كان، هو من جملة المثقفين، فلا بد أن يكون "إنسانا كاملا" يتمتع بقوة العقيدة وسموّ الأخلاق وطيب الروح وغزارة العلوم وسعة المعلومات، كما أن له أيدي فعالة وشخصية جريئة تتحدى الحياة وديناميكيتها.

الختام

فإنالمستقبل الأفضل بكل تأكيد هو أمل كل طالب. ولن يتحقق الأمل إلا بالجدية للحصول على الكفاءات التي يستلزمها أي عمل أو وظيفة أو حرفة أو مهنة أو منصب في واقع الحياة. فمن جد وجد وبقدر الكد تكتسب المعالي. وجدير بالذكر أن مجالات العمل في هذا العصر تنظر إلى كفاءتك أكثر من أن تنظر إلى شهادتك. فشمر وجد، وبذل جل جهودك وركز كل اهتماماتك للحصول على الكفاءة أو الكفاءات الجيدة المتميزة لا للحصول على الأرقام الجيدة الممتازة في شهادتك.

المصادر

---------- ، ٢٠١٥، *تعليم اللغة العربية في المدارس العامة بين الأمل والتحديات والمسؤولية*، بحث مقدم للندوة العلمية "اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية" اتحادالمدريسن للغة العربية بإندونيسيا بالتعاون مع جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

أحمد بن محمد الضبيب، ٢٠١٤، *مستقبل اللغة العربية*، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

أحمد فؤاد أفندي، ٢٠٠٧، *منهاج تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي خارج الوطن العربي في ضوء متطلبات العولمة*، بحث مقدم للندوة العالمية " اللغة العربية والعولمة وجها لوجه"اتحادالمدريسن للغة العربية بإندونيسيا بالتعاون مع جامعة مالانجالحكومية.

سعد العجمي وآخرون، ٢٠١٤، *لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة*، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

علي إبراهيم السعود، ١٤٣٦ هـ، *مسارات التنسيق والتكامل بين المؤسسات اللغوية*، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

لطوف العبد الله ، ٢٠٠٧،*السياسة اللغوية القومية للغة العربية*، تونيس:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

محمد عبد الخالق محمد فضل، ٢٠١٣، *مئة سؤال عن اللغة العربية*، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

محمود أحمد السيد، ٢٠١١، *المحتوى الرقمي العربي على الشابكة (الانترنت)*، تونس: امنظمة العربية للتربية والتقافة والعلوم.

ناصر بن عبد الله الغالي، ٢٠١٥، *اللغة العربية في المنظمات الدولية*، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية.

Asy'ary, Hasyim. 1988. *Bahasa Arab dan Perkembangan Ilmu Pengetahuan.* Artikel Jurnal NADI September 1988.

Majid, Nurcholish. 1988. *Bahasa Arab dan Perkembangan Indonesia Moden.* Artikel Jurnal NADI al-Lughah al-Arabiyah, Tahun 1988 Edisi September. Malang: YB3.